

مجمع الأمثال

4680 - يُسِرُّ حَسَّوًا فِي ارْتِغَاءٍ وَيَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ .

الارتغاء : شرب الرِّغوة .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ الرَّجْلُ يُؤْتَى بِاللَّسَنِ فَيَطْهَرُ أَنَّهُ يَرِيدُ الرِّغْوَةَ خَاصَّةً وَلَا يَرِيدُ غَيْرَهَا فَيَشْرِبُهَا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَنَالُ مِنَ اللَّبَنِ .

يَضْرِبُ لِمَنْ يَرِيكَ أَنَّهُ يُعْنِيكَ وَإِنَّمَا يَجْرِي الذِّفْعُ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَكُمْ مُدُودًا ... وَتَحَسَّاءَ بِعِلَّةٍ مُرَّةٍ تَغَيِّنَا